Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هؤلاء ويشعل نيران الحقد فى قلوبهم وقد يكيدون له عند خصومه ، وبذا تمكنوا من ضرب نطاق وحصار على القصر وعلى قلب الأمير وفكره ، وعاشت الإمارة فى القرن العشرين الى سنة ١٩١٤ كأى بلاط ملكى فى القرون الوسطى مصنعا للدسائس ومطبخاً للفتن ومصدرا للفضائح التى تنتجها أعمال البطانة ، والأمير منها برىء براءة الذئب من دم يوسف ، فقد كانوا هم أنفسهم يخونون ويراؤون وينافقون ويطيعون كل هوى فى أفئدتهم حتى ضيّعوه ، وبعد ضياعه قلبوا له ظهر المجنّ ونالوا منه ولم يرثوا لحاله ، ليس هذا كل شىء بل إنهم انضموا الى خصومه وتهربوا من لقائه ولو بالمصادفة فى الأقطار الأوروبية ، فى حين أن دسّوا عليه أقاربهم وأصهارهم ليسلبوه أموالاً باسم الإخلاص له والبقاء على الوفاء والولاء حتى بعد أن أصبحت هذه الأشياء كلمات لامعنى لها وأوهاماً لا تنطلى على طفل .

وفى وسط هذه المعمعة من بداية وصول عبد المحسن الكاظمى وهو غريب الوجه واليد واللسان وكريم النفس وحر الضمير عفيف الخلق يكاد يكون على الفطرة العربيه فأنّى له أن يخوض غمار هذه المعركة فى سبيل الشهرة والكسب بأدبه ، وقد ركب فى